يوم : 2024/02/21

المحاضرة الرابعة

أشكال المؤسسات

ثانيا: المؤسسة التعليمية

تمثل المؤسسة التعليمية بعد المؤسسة الأسرية الوسيلة الرئيسية التي من خلالها تنتقل المهارات وتوقعات الأدوار الاجتماعية ومعايير .السلوك من الانتقال من جيل الى ما يليه، كما نتعلم من خلال المؤسسة التعليمية شيئا عن هويتنا ومدنيتنا كما توفر الأساس القاعدي لتعلم مهارات التعلم.

تعريف المؤسسات التربوية والتعليمية :

يمكن تعريف المؤسسات التربوية والتعليمية هنا بأنها: "تلك المؤسسات الاجتماعية التي خصصها المجتمع للقيام بوظيفة التعليم الرسمي كهدف عام، يستند إلى رؤى وبرامج ومناهج عامة محددة ثابتة نسبيا، تهدف عموما إلى إعداد أبناء المجتمع سلوكيا ومعرفيا، عبر دورات ومراحل تتكامل في عمومها، لكنها تتمايز حسب السن؛ و حسب نوع البرامج والمناهج والأهداف الخاصة بكل منها؛ وظروف المكان والزمان، بما يجعل من تلك المؤسسات تتميز أيضا بالتعدد والتنوع وفق سن المتعلمين ووفق أهداف الدورات والبرامج التعليمية.

أنواع المؤسسات التعليمية:

01/ حسب المستوى والمرحلة: ويمكن هنا التمييز بين:

أ- **مؤسسات التعليم ما قبل المدرسي**: وتشمل المؤسسات التي تقدم التعليم للأطفال الذين لم يبلغوا سن الدخول للمرحلة الابتدائية، مثل دور الحضانة ورياض الأطفال

ب- **مؤسسات التعليم الابتدائي:** وتتمثل في المدارس الابتدائية، التي تقدم تعليما عاما، وإلزاميا .

ج- **مؤسسات التعليم المتوسط :** وتتولى مهمة التعليم بعد الابتدائي وإن كانت تقدم تعليما عاما فهي تعد المتعلم للتعليم الثانوي الذي يكون فيه نوع من التخصص

د- مؤسسات التعليم الثانوي: وهي المؤسسات التي تقدم التعليم بعد المتوسط وهو التعليم الذي يكون غالبا أيضا كمرحلة يبدأ فيها التعليم الذي يتيح للمتعلم التخصص بدل دراسة كل فروع المعرفة .

ه- **مؤسسات التعليم العالي:** وهي التي تقدم التعليم المتخصص غالبا، الذي يأتي بعد التعليم الثانوي، ويكمله.

2/ **حسب التخصص:**

أ -**مؤسسات التعليم العام:** التي تقدم مواد تعليمية في شتى فروع المعرفة، وغالبا تقوم مؤسسات التعليم الابتدائي والمتوسط بهذا .

ب- **مؤسسات التعليم المتخصص**: وهي التي تقدم مواد تعليمية في فرع معرفي أو مهني محدد مثل الأقسام والكليات الجامعية ومعاهد التكوين المهني...

3/ حسب ملكية المؤسسة:

أ- مؤسسات التعليم الحكومي: المؤسسات التي تمولها الحكومة وتشرف على إدارتها.

ب- مؤسسات التعليم الخاص: وهي المؤسسات التي يملكها ويديرها القطاع الخاص.

4/ **حسب طرائق ممارسة المهمة التعليمية:**

أ-مؤسسات التعليم التقليدية: التي تفرض نظاما تقليديا لمزاولة التعليم، حيث تفرض على المتعلمين المواظبة والحضور اليومي إلى الفصل الدراسي

ب-مؤسسات التعليم الافتراضية: حسب الكثير من الدارسين يشهد العالم اليوم ميلاد " الواقع الافتراضي على المكتب" أو فصولا دراسية لا جدران لها، بل ان البعض تحدث عن إمكانية تعلم الأطفال مباشرة من شبكات الأنترنت والاستغناء بذلك عن المدرس والمدرسة.

الأدوار الاجتماعية للمدرسة:

***مدرسة التربية** : تساهم المدرسة كنظام اجتماعي حديث في تعليم الإنسان التفكير واستخدام العقل من اجل بلوغ المعرفة والحقيقة، ولن يتم ذلك إلا من خلال دفع "الأنا/الذات" إلى استكشاف الآخر والعالم.

***مدرسة التنشئة الاجتماعية: La socialisation** تمكن من نقل القيم والمبادئ والقوانين المتوارثة والمشتركة، وتساهم في التخفيف من حدة التناقضات والصراعات وتساهم في الوعي بالأنا والآخر والمجتمع.

***مدرسة المنفعة: l'utilité**تعتمد في هذا مستوى مقاربة براغماتية، حيث تمكن من الحصول على شواهد وتكوينات في نهاية التعليم، هذه الأخيرة هي بمثابة تصريح بالكفاءة والتأهيل لولوج العمل، وبذلك فهي تقدم منفعة مزدوجة للأفراد والمجتمع على حد سواء.

وللمدرسة **أهداف** تختلف عن أهداف الأسرة في التنشئة وأحيانا تتكامل معها:

- تقديم الرعاية النفسية ومساعدته في مشكلاته بشكل مستقل.

-حثه على الاستقلال الذاتي في الإبداع الذهني: حيث يعتبر **"جون ديوي"** أن المؤسسة التعليمة الحديثة تهيئ شروط ومناخ التقدم الاجتماعي، من خلال تكوين وتأهيل الأجيال الناشئة، وتفتح المجال أمامهم لبلورة مشاريعهم الشخصية سواء كانت مدرسية أو مهنية أو حياتية.

-تعليمه كيف يحقق أهدافه بطريقة ملائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية.

-انماء روح التعاون مع رفاقه في المدرسة.

-تعلم أدوار اجتماعية جديدة تتلاءم مع نضجه ومستواه.

-التعرف على معاني الحقوق والواجبات والانفعالات والتوفيق بين حاجاته وحاجات الغير.

-زرع وإنماء روح المنافسة في اكتساب المعارف أي أنها وسيلة للفرز الاجتماعي بين الأفراد والمكانات، حسب الجدارة.

- غرس القيم الاجتماعية والمعايير السلوكية : تقوم وزارة التعليم بتحديد القيم والمعايير المراد غرسها في شخصية التلاميذ دون الرجوع إلى المجتمع المحلي ورؤيته ولذلك فكثيرا ما يختلف الناس مع ما يدرس بالمدارس من هذا المنظور، كما تقوم المؤسسة التعليمية بتعليم التلميذ القوانين والمسئولية المدنية **تعزيز -- تحبيب التراث الثقافي وتنميته وطنيا:**ينظر إليها بأنها تحتل المكانة الأولى في مجال تحقيق الأهداف الاجتماعية العامة المتعلقة بالتطور والنمو الاجتماعي على مختلف المستويات، كما أن المدرسة فضاء لتعميم الثقافة ليصبح البعد الثقافي حاضرا ومتناغما مع برامج التكوين. كما أن البعد الثقافي في المدرسة يمكن أن يسهم في تكوين المدرسين وتطوير مردوديتهم ويخلق للتلاميذ فرصا إضافية لإغناء تعلماتهم، وإذكاء روح التنافس الإبداعي بينهم، وتوسيع مداركهم وتقريبهم أكثر من الوجود والحياة.

توفير عمالة مؤهلة :وسيلة لتحقيق الارتقاء في السلم الاجتماعي، عن طريق ما تمنح للمنتسبين إليها من شهادات تؤهلهم لمناصب عمل وأجور.

الأهداف أو المهام أو الوظائف الكامنة أو غير المقصودة للمؤسسة التعليمية : يمثل التعليم بمختلف مدارسه ومستوياته أداة لمجالسة الأطفال ورعايتهم، كما يقلل من مستوى البطالة، بالإضافة إلى أنه يمثل سوقا للاختيار الزواجي ، فعند عمل الزوج والزوجة يمثل التعليم وسيلة ممتازة لرعاية الأطفال أثناء عمل الزوجين، ويساعد التعليم من خلال طول مدة التمدرس في الحفاظ على الشباب خارج قوة العمل، ومن ثم تقليل معدل البطالة